

القائد الفذ

من أسباب الفشل هو عدم فهم معنى القائد والبطل وغيرها من التي تربط العظمة بشخص واحد؛ هو المثقف وهو الفذ والفرد وغيرها من الوصفات التي لن ولم يملكها حاملها على مر الزمن.

الرسول (ص) في غير الوحي كان يستشير ويقرر على نتيجة استشارته، لم يقل أنا رسول الله الفذ الذي لا احتاج إلى رأي أحد.

فكرة الاحادية مع العظمة هي فكرة من معالم (منظومة تنمية التخلف)، وهي لا تتبع عن عقل الواقع وإنما دوافع غريزية في حب السيادة والتمكك وغيرها، وهي الانا التي ترى أنك أفضل من الآخرين دون أن يعيدك الآخرون اللهم المنتفعون واهل النفاق، فليس هذا حصراً بوعاظ السلاطين دون شك، فهناك من يقتل الإيجابية في الأشخاص بقتل دوافع تعظيم الإيجابية وحس التوجه الصحيح.

المشكلة في هذا أنها وسيلة هدم وأنها ليست حالة ارتقاء بل هي سقوط نحو القمة، إذ يبغى صاحبها الارتقاء لكنه يسقط قهراً أو اجتماعياً فيقتل عن أي شيء، إلا ما يهوى... نوع من المرض القاتل لن حول هذا الاثنان.

هذه كلها لها سبلات منها:

الأول أن الخب والمثقفين لا يرضون لأنفسهم هذا النوع من الذليلة لمرض أمثال هؤلاء، ومن يضطر للعمل معهم لأسباب مادية أو حياتية أو اجتماعية أيا كانت الأسباب فهو فقد قدرته أن يكون أداة إصلاح أو عطلة على الأقل.

الثاني: أنها تقضي على جوهر العمل كقرفق فيكون نتيجة سيادتها تمزق الناس وانتعاشهم بإظهار عيوب بعضهم.

الثالث: غالباً أن هؤلاء المرضى بالعظمة ليسوا أصحاب فكر أو إبداع إلا الخلاف والتسقيط، فلا قدرة عندهم ولا يبتنون أفكار غيرهم لأنهم يجدون أن هذا ينقص من مكانتهم وأن تبنوا شيء، فلا ينسبوه لأهل وإنما يسرقوه وهم يبررون هذا لأنفسهم لتبدو الأفكار المسروقة من بنات أفكارهم، فتضيع فرصة تطوير الأفكار بالترقيع؛ فلا فكرة متكاملة وإنما تطرح على الواقع وتكتشف مواطن الخلل فيها ومنها قد تضعفها بالتجربة وبالتالي تبتكر معالجاتها.

أما العمل كقرفق فهو عمل تنظيمي يضع كل شخص لهيمته، والقائد يتعاون مع الجميع للوصول إلى الفكرة الأكثر صواباً والحل الأمثل فالهناهم مهام منظومة وليست فرد فذ كما يرى نفسه واقفه المنافقون، والنجاح له والمنظومة وللبلد الذي يسعى للنهوض به.

المركز السياسي أو الحكومي لبعض الساسة مثل أدوات التجميل أو سيلكون ينفع مناطق من جسمه لتجميل شكله ظنه، وليس واعياً لعلم ما سعي له أمام الله، كذلك حال كل من تمكن من أمر وتصرف بتأنيبه وهواه.

ما نراه اليوم ليس عملاً جماعياً أو فريقاً أو منظومة وإنما نرجسية غالبية وأموال مبعثرة لا تنتج إلا مجداً مؤقتاً وعلى الأرجح هو فحجج النفاق ولو أنها استثمرت في تهمة الأجواء لمكربن وعلماء وشباب واعد لكائنات ذكراً حسناً لا تخفيه طبول المطلبين



محمد صالح البدراني بغداد

نعطي أبناءنا ويقطعون رواتبنا

ليس هنالك مزايدة أو تجارة في البناء ولا الأوطان لذلك لم يتاجر العراقيون بأبنائهم في حرب داعش الإرهابي ولا في انتفاضة تشرين، ففي كلتا الحالتين أرادوا الوطن وإنقاذه من عمليات البيع والشراء وتجارة الخائنين.

الخائنون يبنون نتائجهم بذلك يكسبون بتجارة الوطن عيلارات تذهب إلى البنوك من حيث لا يعلم المواطن الذي يعيش حالة ووتينية عندما تسأله شلون الصحة والحالة؛ يرد: عايشين بعدنا " ناكل ونشرب " ويرزقنا الله من حيث لا نحسب.

لكن هذا الرزق لم يسلموا عليه وكان ربة ورب البيت يدفعان ثمن سياسات واستراتيجيات غير سليمة انهكت البلاد والقت به على حافة الانهيار.

الانهيار الحقيقي هو ما يحدث للام في البيت التي تصير لمدة شهرين دون أن تعدوا دولتها براتبها الشهري الذي تعتمد عليه في كل شيء، وهو اصعب الإيثار وأقل حق يجب أن توفره الدولة لهم، هذه المرأة العراقية المكافحة الشجاعة التي لولا شجاعاتها لما أعطت أبنائها، ولما كانت بالأمس تتحدث مع صورة ابنها الشهيد وتبكي بدموع تسيل على وجهها من شدة ألم فراقه.. فلا الابن ولا كشف قاتليه أو محاسبتهم لكنهما في نفسهما تتحدث مع الصورة قائلة: "لا البلاد والأرض أغلى من الولد... نعم فهي الأم العراقية الضمحية".

كفها تتحول اليوم من مضحية إلى ضحية لا تستطيع تديبر معيشتها في ظل غياب الرواتب وانقطاعها ومخيار الوضع الاقتصادي والمالي، فهل تدفع الثمن غالياً ويستشهد ولها من أجل حق الفساد... فيبقى الفساد ويذهب الشهيد؟ الضحايا، ليسوا بيننا والغاسدون بيننا وبعد كل ذلك أزمة جديدة وانهيار لتعرف إلى أين يأخذ بالبلاد.

ذهب الزم البعض إلى أن الأزمة المالية ماهي إلا الأشغال التي تعاني بالراتب لكي يبقي تفكيره محدوداً بأزماته التي لا تنتهي ومحصوراً عن المطالبة بحقوق مشروعة أكثر أهمية، وفي كل الحالات الدولة تحتاج المواطن والمواطن يحتاج الدولة لذلك نحن بحاجة إلى إجراءات تنقذ البلاد.



ابتهاش العربي بغداد

الأثر النفسي للخوف من كورونا

لا يمكن للمرء أن يستمر في العيش تحت ظل الخوف والقلق... فيروس كورونا مثلاً: لا يصيب الجاني حول العالم؟! المتخلفون قليلاً... يتسكعون على أرفصة الحياة دون ماوى، لا يعرفون معنى الرواية الصحية ولا معنى الفلتر الاجتماعي؛ يتجولون وسط الطرقات دون أن يرتدوا الانتعاش أو القفاز... ياكلون ويشربون، ثمة بعضهم ياكل من القمامة، ليس كذلك؟

بينما نحن نخشى التجمعات ونخشى الاقتراب من أي شخص، حتى لو كان من أقربائنا... حياتنا تقيدت بعض الشيء، بعض الأعمال قد تعطلت وبعض الأشياء قد تغيرت، حتى أصبح بعضنا يواجه صعوبات في التأقلم داخل البيت. نلتزم بإرشادات الرواية جداً؛ نرتدي الأقنعة والقفاز ونضع الكثير من التعقيم لإبادة الجراثيم والفيروسات، نتناول الغذاء الصحي ويتأخذ بعض الفيتامينات لكي نشط متاعنا، حتى إننا نقوم بتعفير منازلنا بشكل يومي من أجل توفير بيئة صحية.

التخلفون قليلاً لا يعرفون كل ذلك ولا يُصاب أحد منهم... إلا نحن قد نُصاب وربما ننقد أحداً من الأجيال، بسبب البهع الهوسي، بعض الخبراء وضعا توقعات مضخمة بطريقة بنديّة: أن 80% من سكان الأرض سيصابون بفيروس كورونا... ستتساقط ضحايا لأخطر وباء في القرن الحالي، ربما قد يتجاوز عدد الضحايا من كبار السن عشرة ملايين إلى الأقل.

لأحد يعرف كيف عرفوا ذلك؟! ربما انزعجوا كثيراً، فليس غريباً أن كانوا يخترعون الأرقام من الفراغ (19 - COVID حسناً، الناس يموتون لأسباب متنوعة؛ بعضهم يموت بأمراض القلب وبعضهم يموت بسبب فشل كلوي وبعضهم يموت بسبب السرطان، لكن ليس هناك من داع لهذا التضخم. الحكومات من جهة ووسائل الإعلام من جهة أخرى في تضخيم الخوف أو المبالغة في التخويف، الأطباء أيضاً، بعضهم يقول: إن الأزمة سيئة للغاية لدرجة أننا لا نتمكن من علاج المرضى الذين هم المسمون طبياً وبناً، على ما قاله الأطباء، فإن المسمين سيبرون بالضبط النفسي والخوف والقلق أيضاً... حتى لو أصابتهم الحمى سيبرون ذلك فيروس كورونا، لهذا السبب قد يموت بعضهم، الشك هو الذي يجعلنا نصاب أو نجو، مثلاً: قيل سنتين وثلاثة أيام من الآن، كنت أكلت بعض المتلجات من الأيس كريم، وأنا أكلت قلت في نفسي ربما سأتصاب بالحمى وسأبقى مريضاً لسبعة أيام على الأقل... تحقق ذلك الشك بعد ساعات وصرخ أشعر بالحمى... أنا أعلم أن هذا الأمر قد يكون سخيفاً لكنه حقيقة، والتكنولوجيا تكاد أن تدعم الحقيقة.

لم لا ينشر الأطباء الطمأنينة لدى البشرية؟ على المرء أن يدرس علم النفس قبل دخوله في كلية الطب؛ لا أعني دراسة علم النفس في الجامعات بل في الحياة، لأن الحياة رسالة لمن لا يقراً... لا أحد أن أعني الضمائم؛ لأن الضمائم قد تكون اعتداء على الخيار لكن ينبغي أن نوازن بين الأشياء، كالمثل وعلم النفس، لكي نوضع الأمور في إطارها... نحن نعرف بأن هناك أمراضاً وعدوى فيروسية منذ بداية الطبيعة، لكن لا تحتاج لهذا التضخيم في الخوف والقلق؛ لأن الخوف والقلق هما المرض الحقيقي لدى البشرية.

على أمل أن يزول كل ذلك وتعود الحياة إلى طبيعتها.

نور صباح

بغداد

الخارجية السورية تندد بزيارة بومبيو الإستفزازية إلى الجولان المحتل

دمشق - 1 أ ف ب: نددت وزارة الخارجية السورية الخميس بالزيارة غير المسبوقه التي



مايك بومبيو

أجرهاها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى مرتفعات الجولان المحتلة من إسرائيل، وأصفا إياها

بالاستفزازية. وأكد مصدر مسؤول في الوزارة، وفق ما نقل الإعلام الرسمي السوري أمس، أن بلاده تدين بإشد العبارات زيارة بومبيو إلى المستوطنات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل، وأصفا ذلك بأنه خطوة استفزازية قبيل انتهاء ولاية إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإنتهاك سافر سيادة سوريا.

وأكد وزير الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ الخميس إجراء محادثات مع الجانب الإسرائيلي هي الأولى منذ إعلان عودة التنسيق الأمني بين الجانبين بعد توقف استمر لتحو ستة أشهر. وكتب الشيخ في منشور له عبر حسابه على موقع تويتر "عقدت اليوم اجتماعاً مع الجانب الإسرائيلي تم التأكيد فيه على أن الاتفاقيات الموقفة بين الطرفين والتي أساسها الشرعية الولية هي ما تقوض فرص التسوصل إلى سلام. ويوجب ما دكرت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا)، مثل منسق أعمال الحكومة في المناطق كميل أبو ركن. ولم تلتق وكالة فرانس برس تاركياً من قبل منسق أعمال الحكومة في المناطق وتدهورت العلاقات بعد إعلان السلطة الفلسطينية في أيار أيضاً، رفضها تسلم أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، وأدى ذلك إلى عجز كبير في ميزانية السلطة الفلسطينية، التي أصبحت تكافح لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، ولم تعد قادرة على سداد أجور الموظفين العموميين لديها، مكتفية بدفع أنصاف الرواتب.

الأمطار تأتي على أبنية عصف بها انفجار مرفأ بيروت



أمطار: امرأة تمر من حطام قرب مرفأ بيروت مع هطول الأمطار

يزداد الانفجار من معاناة قاطنيتها نظراً لموقعها المحاذي للمرفأ.

مبني حديد لم يشفع به الانفجار، تدع عيناه فلم يكف أنه كان شاهداً على الكارثة بل أنه لا يزال يعيش تداعياتها. ويقول: "لا يمكننا أن نقول شيئاً... ليس لنا سوى الله".

مبني أخسر على الجهة المقابلة.

سورت أشربة حمراء وصفراء اللون أبنية كثيرة، وإلى جانبها وضعت لافتات تحذر المواطنين من الدخول أو الاقتراب منها.

وتعد الكرتينا من أفقر أحياء بيروت، وقد اتخذ عمال سوريون وأجانب كثر منها منزلاً لهم،

بأضرار في نحو سبعين ألف وحدة سكنية، واتي على تاريخ عريق حافظت عليه ابنية ترابية بجدرانها المزخرفة ونوافذها الملونة وقناطرها العالية قبل أن تتحول مجرد واجهات تخترقها فجوات ضخمة.

مبني مهدد

وبات تسعون مبني أترياً مهدداً بالانهيار اليوم مع بدء موسم الأمطار، وفق ما يقول وزير الثقافة في حكومة تصريف الاعمال عباس مرتضى لوكالة فرانس برس.

تقول كارلا 52 عاماً "التي نشأت أيضاً بالقرب من مبني 24" تخسر الكثير في لبنان، نعيش صدمة جديدة كل شهر "وتضيف "هذا تراثنا وإرثنا... من المؤسف أن يذهب بهذه الطريقة".

وتشرح الهندسة ياسمين معكرون، المتطوعة في جهود الترميم التي تقوم بها جمعية تشجع حماية المواقع الطبيعية والأبنية القديمة في لبنان، أن مياه الأمطار ضاقت القلوب في سقف المبني ما أدى إلى "انهياره جزئياً".

وتوضح أنه كان من الممكن إنقاذها لو لم يتأخر صاحب الأرض في السماح لعمال الترميم بالوصول إليه، مشيرة إلى أنه كان بإمكانهم تدعيم المبني خلال عشرة أيام قبل بدء هطول الأمطار. وتقول "كان بإمكاننا أن نبدأ بالمرحلة الأولى... وأن ننقذه ولو جزئياً".

ويعتمد لبنان الذي يشهد انهياراً اقتصادياً متسارعاً فاقمه انفجار المرفأ، على المساعدات الخارجية لإعادة اعمار وترميم الأحياء المتضررة. إلا أن المجتمع الدولي، الذي تعهد مباشرة بعد الانفجار بتقديم أكثر من 250 مليون يورو، أضر على الا تضر المساعدات بمؤسسات الدولة المتهمه بالفساد بل برعاية الأمم المتحدة وبشكل مباشر للشعب اللبناني.

ويقول مرتضى إن "المخيمات الدولية لا تهتم بالشكل المطلوب" في مسألة المباني الأثرية.

ويضيف "هناك عجز في الإسكانيات لدى الوزارة وخصوصاً من ناحية الطاقم التقني والهندسي، وكان المدير العام للأثار سركيس خوري قدر ب 300 مليون دولار حاجة لبنان لترميم ثراث بيروت في حي الجميزة المجاور، تمر شاحنات مليئة بالواح الألبنيوم في شارع غير الانفجار ملامحه. وبات عدد عمال البناء والترميم يفوق عدد المارة الذين يسرعون الخطي أثناء مرورهم إلى جانب الأبنية خوفاً من انهيار جدار هنا أو سقف هناك.

انقاص ميني

ينهمك العمال في إزالة أنقاض مبني اثرى ظن فريق اغاني من تشيلي في سبتمبر أنه رصد تحت أنقاضه نضامات قلب قبل أن يجيب أملة لاحقاً.

يونيسف: 2,3 مليون طفل يحتاجون المساعدة جراء النزاع في إثيوبيا

عبروا وقالت المديرية التنفيذية لليونيسف هنرييتا فور "داخل منطقة تيغراي أدى فرض قيود على الوصول وانقطاع الاتصالات المستمر إلى جعل ما يقدر بنحو مليون طفل بحاجة إلى 2,3 مليون دولار إضافية وخارج نطاق الوصول". وتقدر الوكالة أن حوالي 12 ألف طفل، بعضهم بدون آباء أو أقارب، من بين أولئك الذين يحتسون في المخيمات المزدحمة في تيغراي وهم معرضون للخطر... والعديد من المخيمات المؤقتة التي أقيمت في السودان مكتظة ويعاني اللاجئون من

استقرارها. وشكل ذلك تطورا كبيرا في الخلاف بين الحكومة الفدرالية و"جبهة تحرير شعب تيغراي" التي هيمنت على مقاليد السياسة الوطنية بالبلاد ما يقرب من ثلاثة عقود وحتى اندلاع الاحتجاجات التي اوصلت ابيي للحكم في 2018.

عدد السكان

وقتل مئات الأشخاص في النزاع الدائر في ثاني أكبر دولة في إفريقيا لجهة عدد السكان، على ما ذكرت تقارير.

وفر آلاف السكان من القتال والضربات الجوية في تيغراي

هروب: إثيوبيون هربوا من القتال في منطقة تيغراي أثناء تجمعهم في قرية سودانية شرق مدينة القصارف

أذربيجان تستعيد إقليم المتاخم لناغورني قره باغ

وأضرم بعضهم النار في منازلهم حتى لا يتركوا سوى الخراب للآذربيجانيين في أعدام التي تحولت مدينة أشباح من ثلاثين عاما ويمتلك فيها الانفصاليون قاعدة خلفية، قام الجنود الأرمين الخميس بتدمير وإحراق مقر قيادتهم قبل مغادرة المنطقة وفي نهاية الحرب في تسعينات القرن الماضي، حدثت هجرة عكسية إذ فر جميع السكان الأذربيجانيين من هذه المناطق. وبعد ذلك شجعت أرمينيا على توطين أرمين في المنطقة. وبمثل اتفاق إنهاء الأعمال العدائية هزيمة مهينة لأرمينيا، تدبنتها خصوصا المعارضة خصوصا التي تنهم رئيس الوزراء نيكول باشينيان بأنه "خائن" وتطالب بلا جدوى حتى الآن باستقلاله.

ومع ذلك اقتضرت احتجاجات الشوارع على بضعة آلاف الأشخاص من جهته، ظهر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف هذا الأسبوع، تحدياً زيا عسكرياً وترافقه زوجته ثالثة رئيس البلاد، في بعض الأماكن الرمزية في الأراضي التي استعادتها أذربيجان. ولقي إنهاء الأعمال

بقاها بالإضافة إلى تحقيق مكاسب داخل ناغورني قره باغ بعد ذاتها ولا سيما شوشة ثاني مدن الإقليم، تستعيد ياكو بموجب الاتفاق الإقليم الأذربيجانية السبعة التي كانت تشكل شريطاً أمنياً للانفصاليين واستعادت أربعة منها بقوة السلاح بينما ستسلم ثلاثة أخرى هي أعدام الجمعة، وكالباجر في 25 تشرين الثانيولاشين في الأول من كانون الأول.

نشر جنود

من جهة أخرى، يجري نشر نحو ألفي جندي روسي لحفظ السلام من أجل ضمان احترام المتحاربين لوقف إطلاق النار. ولم ينتظر السكان الأرمين وصول قوات باكو للفرار. ففي قرية نور ماراغا (كيزيل جنجري في إقليم ناغورني الأذربيجانية) في منطقة أعدام، شاهدت وكالة فرانس برس السكان يذبون ماشيتهم بالحصى وشارهم وينقلون منازلهم على مدار اليومين الماضيين، وهم يشعرون بمرارة لانضاراهم لتترك المزارع والبساتين للعذو. وفي قرية نور كاريميران (تسميها أذربيجان بباراوند)، كان سكان يقومون بتحميل اثاثهم في مقطورات.



هريق: سكان قرية شارتار يحرقون منازلهم قبل وصول القوات الأذرية